

65 الانتفاع بشقه فوق المسجد الموقف 'فتاوي علي الهواء'

فضيلة الدكتور صلاح الصاوي

صلاح الصاوي

اخ يقول والدي وهب قطعة ارض لله طيب تقبل الله منا ومنك وبني عليها مسجدا منذ عشرين سنة طلب منه بعض المصلين بناء دور فوق المسجد بمجهوداتهم الذاتية لعمل مقر لهم ولاعمالهم. وسمح لهم والدي - 00:00:00

بناء بدون مقابل مادي او ايجار. وبعد ان تم البناء بالفعل لم ينتفعوا به بل حدث لهم ظروف ومشاكل فرقتهم. وقاموا بالتنازل عن الشق لوالديه. قام والدي بوضع الاساس في هذه الشقة وقام بتسليم المسجد فقط للاوواقف. وانتفعنا - 00:00:20

اقامتي في الشقة من وقت لآخر اثناء حياة والدي وبعد وفاته منذ عشر سنوات تقريبا. مع العلم عند سؤال والدي قبل وفاته عن فيها ذكر انها حق انتفاع فقط فهل بناء هذه الشقة في الاساس لا يجوز شرعا؟ باعتبار ان الارض في الاصل وقف لله والانتفاع بها او توريثها للبناء حرام شرعا - 00:00:40

وهل نقوم بتسليمها للاوواقف لتصريفها وادخالها ضمن مساحة المسجد ام ماذا نفعل يقول يا رعاكم الله ان الوقف هو تحبيس الاصل وتبسيير المنفعة ان يكون الاصل محبوسا موقوفا لله عز وجل. وان تكون منفعته سبلا - 00:01:04

في في اعمال الخير. فالمسجد ارضه وهواء وقف الا اذا خصص الواقف من البداية فقال اهب ارض هذه المسجد ولا اهب هواءها. لان هو صاحب الوقف من ده البداية فله ان يخصص وقفه بما شاء. اما اذا اطلق فالاصل ان المسجد ارضه وهواء وقف - 00:01:25 ووالدك لا يملك ان يسمح بهواء المسجد الذي لم يستثنه عند الوقف لبناء دور للانتفاع الشخصي بل لابد ان يكون لمصلحة المسجد فقط ولا اريد ان اقول لقد اعطي من لا يملك لمن لا يستحق - 00:01:50

ولتصحيح الوضع يا بني تعاد هذه الشقة وقفها. سواء اسلمت للاوواقف ام بقيت تحت نظركم وكنتم بمثابة القيم القائم على هذا الوقف لكن على انها وقف وليس ملكية خاصة - 00:02:11

لا حرج ان تؤجر لمصلحة المسجد بالاجرة العادلة وتنفح اجرتها في مصالح المسجد كما تؤجر شقق الاوواقف فيه مصرقل للأسف حدست فيها آآ استطالة وبيغي كثير ليس هذا موضع اجترار هذه الموارد - 00:02:28

لكن الخلاصة يا بني تصحح هذا الوضع هذه الشقة وقف يمكن ان تنتفعوا بها باعتبارها مستأجرا من الوقف مستأجرة من المسجد وتعوض اجرتها اجرة عادلة اجرة المثل في حصيلة المسجد لتنفق في مصالحه - 00:02:49

وان استطعتم جزاكم الله خيرا ان ايضا تبزلا اجرة السنوات الماضية التي سكتم فيها في الشقة المملوكة للمسجد المغتصبة من اوقافه جهلا او بسوءه تأويل ان ترد اجرتها الى حصيلة المسجد - 00:03:11

فان عجزتم اعدوا العزم على الوفاء عند اول القدرة على ذلك. واسأل الله ان يغفر ما مضى وان يستر ما بقي وان يتقبل من والدكم المسجد وان يغفر له آآ يعني تأويله غير الدقيق في - 00:03:33

السماح بالانتفاع بهواء المسجد. انتفاعا شخصيا لبعض الناس. وسبحان الله كأن الله اراد الا يبارك في هذا الامر لانه لم يقم على اساس صحيح فافتقر الشركاء فيما بينهم وتركوا الشق ولم ينتفعوا بها - 00:03:53

الخلاصة ان الشق ليست لمن بناها ولا لمن وهبت له بعد بناها. لانه ليس مالكا المزج المسجد ملك لله عز وجل ارضا وهواء فاسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد والرشاد وان اردتم مزيدا من التدقيق ان تعرضا هذه المسألة على احد المشايخ المحليين - 00:04:13

ليستمع اليكم بدقة ربما تكون هناك تفاصيل قد خفيةت علي لم تذكر في استفتانكم بارك الله فيكم لكن هذا مبلغ علمي في حدود ما
نقل الي من معلومات. والمفتى اسير المستفتى - 00:04:38
وفقنا الله واياكم لما يحبه ويرضاه - 00:04:56